

## تفسير البغوي

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللّٰهُ وَمَنْ مَّعِیَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ یُجِیرُ الْکَافِرِینَ مِنْ عَذَابِ أَلِیمٍ

( قل ) یا محمد لمشرکي مکة الذین یتمنون [ هلاکک ] ( أرأیتم إن أهلکني الله ومن

معي ) من المؤمنین ( أو رحمنا ) فأبقانا وأخر آجالنا ( فمن یجیر الکافرین من عذاب

أليم ) فإنه واقع بهم لا محالة . وقيل : معناه أرأیتم إن أهلکني الله فعذبني ومن معي أو

رحمنا فغفر لنا فنحن - مع إيماننا - خائفون أن یهلکنا بذنوبنا لأن حکمه نافذ فينا فمن

یجیرکم ویمنعکم من عذابه وأنتم کافرون ؟ وهذا معنی قول ابن عباس .